

المستقصى في أمثال العرب

يضرب لمن يضر ولا ينفع .

1498 - أَلَمْ مَقْدُورَةٌ تُذْهِبُ الْحَفِيظَةَ : قال بعض عظماء قريش لعدو قد ظفر به لولا أن المقدرة تذهب الحفيظة لانتقامت منك ثم تركه والمعنى أن التمكن من العدو يزيل غضبك عليه إذا كنت كريم الظفر يضرب في وجوب العفو عند المقدرة .

1499 - أَلَمْ كَذَّارٌ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ : لأنه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد والردى وقيل لأنه ربما نهشته حية قال الكميت .
(البسيط) .

(دع خبط عشواء في ليلاء مظلمة ... هاجت أفاعي رقشا بين أحجار) يضرب على الوجهين للمخلط في كلامه والجاني على نفسه بكلامه .

1500 - أَلَمْ لَاسَى لَآءُهُدَّةَ لَهْ : الملسى أن يبيع الرجل سلعة مسروقة ثم يملس مخافة أن يستحق فيرجع عليه والعهددة أن يرجع المشتري على البائع بالدرك والمعنى أن مثل هذا البيع يؤدي إلى تولي المال فيجب أن يتجنب ولا يقدم عليه يضرب للتحذير من صحة من لا أمانة له ولا وفاء